العنوان

تأثير تغيير الوضع الهيدروجينى للقناة السمعية الخارجية فى علاج حالات الالتهاب البكتيرى الحاد للأذن الخارجية

الملخص العربى

تعتبر التهابات القناة السمعية بالأذن الخارجية من الأكثر شيوعا ضمن التهابات الأذن حدوثا, وتتراوح نسبة الاصابة من اثنتى عشر الى أربعة عشرحالة فى الألف من تعداد السكان فى السنة. والعلاج الحالى لالتهابات القناة السمعية الحاد هو التنظيف الجيد للقناة السمعية واستخدام المضادات الحيوية الموضعية بمصاحبة الكورتيزون الموضعى احيانا. ولهذا فان استخدام المضاد الحيوى الموضعى داخل الأذن يعطى نتائج ممتازة فى القضاء على البكتيريا العنقودية و البكتيريا الزائفة الزنجارية المتواجدة داخل القناة السمعية الخارجية فى حالات الإلتهاب البكتيرى الحاد للأذن الخارجية ويؤدى ذلك الى تقليل نسبة الاصابة بالتهاب الأذن الخارجية. وفى عام ٢٠٠٧تم اجراء محاولات عشوائية تحت التحكم للمقارنة بين طرق العلاج المختلفة وكانت باستخدام المضادات الحيوية الموضعية فقط أو مصحوبة بالكورتيزون،وفى عام ٢٠٠٩ قام بعض العلماء باجراء محاولات عشوائية للمقارنة بين تأثير المضادات الحيوية واستخدام مواد مطهرة كحمض الأسيتيك وذلك لتغيير الوضع الهيدروجينى ومدى تأثيره على الإلتهاب البكتيرى الحاد بالقناة السمعية للأذن الخارجية.

هدف الدراسة

١- دراسة واستقصاء دور العدوى فى الاصابة بالالتهاب الحاد للأذن الخارجية.

٢- دراسة دور عمل مزرعة لتحديد نوع البكتريا المسببة للإلتهاب الحاد للأذن الخارجية ومقارنة نتائجها مع مجموعة التحكم.

٣- دراسة ومقارنة دور المضادات الحيوية الموضعية وحمض الأسيتيك فى علاج الإلتهاب البكتيرى الحاد للأذن الخارجية.

المرضى وطرق الدراسة

المرضى: تم اختيار المرضى بشكل عشوائى من المرضى المترددين على العيادات الخارجية بمستشفى شبين الكوم التعليمى.وقد تم تقسيم المرضى كالتالى:

١- مجموعة التحكم(أ): مجموعة من المرضى خالية تماما من الإلتهاب الحاد للأذن الخارجية وذلك لأخذ مسحة من القناة االسمعية الخارجية للمقارنة.

٢- مجموعتى الدراسة:

- مجموعة (ب): مجموعة من المرضى تعانى من التهاب بكتيرى حاد للأذن الخارجية وتم استخدام نقط مضاد حيوى جنتاميسين للأذن.

- مجموعة (ج): مجموعة من المرضى تعانى من التهاب بكتيرى حاد للأذن الخارجية وتم استخدام نقط حمض الأسيتيك

طرق الدراسة:

جميع المرضى مو ضع الدراسة نم تعريضهم للتالى:

١- أخذ تاريخ مرضى كامل.

٢- فحص موضعى: مع اهتمام خاص بمكان الإلتهاب الحاد للأذن الخارجية واستثناء حالات الإلتهاب الفطرى للأذن الخارجية وحالات ثقب طبلة الأذن و حالات الحساسية من المواد المستخدمة فى الدراسة .

٣- مسحة من القناة السمعية الخارجية تحت ظروف مانعة للعدوى لمجموعتى التحكم والدراسة.

٤- إرسال هاتين المسحتين إلى معمل الميكروبيولوجي لعمل كل من الصبغة بالجرام والأخرى لعمل مزرعة على الوسط الاختياري المناسب بكتريولوجيا .

٥- علاج الإلتهاب البكتيرى الحاد للأذن الخارجية طبقا لنتائج المزرعة لمقارنة النتائج.

٦- تم استثناء الأسباب الموضعية الأخرى للإلتهاب الحاد للأذن الخارجية .

النتائج

تم التوصل الى ان علاج الإلتهاب الحاد البكتيرى للأذن الخارجية باستخدام المضادات الحيوية الموضعية يعطى نتائج أفضل من استخدام نقط أذن لحمض الأسيتيك فى علاج الإلتهاب البكتيرى الحاد للأذن الخارجية.

التوصيات

لقد أظهر ت الدراسة وساندت الأتى:

١. أظهرت النتائج أن بكتيريا سالبة الجرام (الزائفة الزنجارية) و بكتيريا موجبة الجرام (المكورات الذهبية العنقودية)هما الأكثر سببا فى حالات الإلتهاب البكتيرى الحاد للأذن الخارجية.

٢. ان ابادة البكتيريا من القناة السمعية بالأذن الخارجية باستخدام مضادات حيوية موضعية يعطى نتائج جيدة لمكافحة الإلتهاب الحاد البكتيرى للأذن الخارجية أفضل من استخدام حمض الأسيتيك لتغيير الوضع الهيدروجينى للقناة السمعية الخارجية.

٣. وقد أثبتت دراسات أخرى حديثة أن استخدام المضادات الحيوية الموضعية أفضل من استخدام المضادات الحيوية الجهازية.

٤.استخدام المضادات الحيوية الموضعية كنقط جنتاميسين للقناة السمعية فى حالات الإلتهاب البكتيرى الحاد للأذن الخارجية.